

شرح غريب القرآن لابن قتيبة (11) | سورة البقرة (٦٧-١٠٠)

يوم ١/٨/٣٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما انفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)

هذا اليوم ايها الاخوة الكرام والاخوة الكرام هو يوم الجمعة الموافق لغرة شعبان من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والـ١٧ من الهجرة والكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب غريب القرآن. للامام ابن قتيبة رحمه الله تعالى. وقرأنا في هذا الكتاب - [00:00:15](#) وفي سورة البقرة ووقفنا عند الاية ثمانية وسبعين. ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانیه. نعم. هذا في خطاب او في الاخبار عن اليهود. تفضل اقرأ الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللسامعين والحاضرين - [00:00:35](#)

المؤلف رحمه الله في قوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانی. اي لا يعلمون كتاب الا ان يحدثهم كبراؤهم بشيء. فيقبلونه ويظنون انه الحق وهو كذب. ومنه قول عثمان - [00:01:05](#) عن رضي الله عنه ما تغنىت ولا تمنيت اي ما اختلفت الباطل وتكون الامانی التلاوة. قال وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبی الا اذا تمنى القى الشیطان في امنیته - [00:01:25](#)

يقول لهم لا يعلمون الكتاب الا تلاوة ولا يعلم ولا يعلمون به. وليسوا كمن يتلوه حق تلاوته. فيحل فيحل حاله ويحرم حرامه ولا ولا يحرفه عن مواضعه طيب هذا الان المؤلف يتكلم عن اي كلمة عن كلمة الامانی. والامانی جمع امانیة. واضح؟ ما معنی الامانی - [00:01:42](#)

في قوله تعالى ومنهم اي من اليهود لان الاية قبلها افتطمرون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفون من بعد وهم يعلمون. هذی في اليهود وفي اليهود. قال ومنهم اي من اليهود اميون. لا - [00:02:11](#)

يعلمون الكتاب الا امانی لا يعلمون من التوراة الا امانی. ما هي الامانی؟ قال الا اکاذیب. مجرد اکاذیب يكذبون كبراؤهم واحبارهم ورؤساؤهم يقولون ان الله يأمر بکذا وان الله ينھي عن کذا وان الله وعد بکذا كل هذا - [00:02:31](#)

تحريف اکاذیب. هذا معنی الامانی. والامانی ايضا تطلق وقد ويحتمل ان تكون معنی التلاوة التلاوة فقوله ومنهم اميون لا اميون يعني عوام ما عندهم علم امي لا يعلمون الكتاب الا امانی الا تلاوة لا يعلمون معانیه. وهذا ذم من الله لليهود. ويعني - [00:02:51](#)

وكل من يتصرف بهذا حتى من المسلمين الذين يقرأون القرآن ولا ولا يتعلمون ولا يريد ان يتعلم. ما يريد فقط مجرد يقرأ القرآن تلاوة ولا يريد ان يتعلم المعانی ولا ايضا يطبقها في حياته. لا يحل الحال ولا يحرم الحرام. فهذا وقع في الذنب - [00:03:21](#)

وقد في الذنب فهذا معنی الامانی هنا التلاوة ومنه قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبی الا اذا تمنى اي وقرأ الا اذا تمنى القى الشیطان في امنیته في تلاوته. وهناك معنی اخر يعني هذا اللفظ الان من الالفاظ المشتركة. الامانی - [00:03:41](#)

يطلق على الاكاذیب ها ليس الایمان بالتحلی ولا بالتمنی تتمنی انت کذا وکذا وانت لا تفعل هذا الاكاذیب يطلق على الاكاذیب ويطلق ايضا على ابتلاء مجرد التلاوة ويطلق ايضا على - [00:04:03](#)

تمنی المعروف ان تتمنی ان تحصل على کذا. ان تتمنی تقول اتمنی ان يكون لي مال حتى اتصدق اتمنی ان ان احتج

اتمنى ان افعل كذا واتمنى ان احفظ القرآن اتمنى ان اكون كذا هذه التمني هذا هذا - [00:04:23](#)

معنى التمني هو الاصل. تمني تمني ان يحصل لك هذا الشيء تمني. هذا معروف. طيب هذه اللفظة الان واضحة الاماني طيب ننتقل التي بعدها تفضل. قوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم ثم يقولون هذا من عند الله - [00:04:43](#)

اي يزيدون في كتب الله ما ليس منها ينال بذلك غرضا حقيرا من الدنيا. ايوة. وقالوا لان طيب. يقول هنا ما معنى يكتبون الكتاب بآيديهم؟ ثم يقولون هذا من عند الله قال يزيدون في كتب الله هي كتب الله الاصل - [00:05:03](#)

لكن يحرفون يزيدون ما ليس منها. يقولون قال الله كذا وفعل كذا ويحذفون اشياء لا يريدونها ويضعون مكانها اشياء هذا الكلم عن مواضعه. قال ما الغرض من ذلك؟ ليش؟ يفعلون هذا؟ قال يريدون غرض الدنيا. غرضا او عرضا حقيرا - [00:05:23](#)

ممكن تكون غرضا بالغين. ممكن تكون عرضا بالعين. عرضا حقيرا من الدنيا. من الدنيا. طيب هنا هنا يقول قل فويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم. يكتبون الكتاب بآيديهم. هل يكتبون يعني ما يكتبون الا بالايدى؟ لماذا قال بآيدي - [00:05:43](#)

المعروف انه لا يكتب الا بالايدى. مثل قوله تعالى وخر عليهم السقف من فوقهم. السقف من فوق اكيد ومثل قوله تعالى طائر يطير طائر يطير. لا الله الا الله. ما يطير الا بجناحيه. ليش قال يطير بجناحيه؟ نقول هذه العبارات اسلوب عربي - [00:06:03](#)

يسى اسلوب التأكيد. اسلوب التأكيد حتى يثبت لك انهم يكتبون فعلا بآيديهم. يكتبون بآيديهم. طيب اقرأ التي بعدها قوله تعالى وقالوا لا تمسنا النار الا اياما معدودة. قالوا انما نعذب اربعين يوما - [00:06:23](#)

قدر ما عبد اصحابنا العجل قل اخذتم عند الله عهدا اي اخذتم بذلك من الله وعدا طيب هم الان يفترون على الله الكذب. من صفات اليهود الافتراء على الله الكذب. يقولون لن تمسنا النار ان مستنا ان - [00:06:43](#)

بعضوا يا جماعة نحن اولياء الله واحباءه نحن شعب الله المختار. لكن ان مسكننا النار لن تمسنا الا اياما معدودة اما الايام قال اربعين يوما عدد ايام الميقات ميقات اربعين ميقات موسى لما ذهب الى ربه في الميقات - [00:07:03](#)

عبد العجل عبد العجل. فقالوا العذاب مدة اربعين. هذى الاية هنا يقول الا اياما معدودة وفي سورة ال عمران المتر للذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى - [00:07:23](#)

منهم وهم مع ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات. هناك جاءت معدودات وهنا جاء معدودة. اه بعض العلماء يقول معدودة جمع كثرة او العكس بعضهم او العكس. فقالوا الذين قالوا انها جمع قلة. قالوا نعذب سبعة ايام - [00:07:43](#)

من وين اتيتم بسبعة ايام؟ قالوا هذه ايام الدنيا. ايام الدنيا هم يفترون على الله الكذب ويدعون علم الغيب. يقولون الدنيا هذى مدتتها سبعة ايام في علم الله سبعة ايام يعني سبعة ايام يعني سبعة الاف لان اليوم عند الله الف - [00:08:13](#)

وان يوما عند ربكم كالسنة. فيقولون يعني سبعة الاف سنة يعيشها الناس ثم تنتهي الدنيا. تنتهي الدنيا منذ خلق الله ادم الى اخر الدنيا هذه مدتتها كم؟ سبعة الاف هذا افتراء على الله ما يعلم وقوع الساعة الا الله ما يعلم لا نبغي ولا ملك - [00:08:33](#)

وهم يقولون نعذب سبعة ايام او في المعنى الاخر نعذب اربعين يوما. اربعين يوما الذي يظهر الله اعلم ان كلمة معدودة يعني تطلق على الشيء القليل. فتقول معي دراهم معدودة. وشروعه بثمن بخس. بخس دراهم - [00:08:53](#)

يعني قليلة. والمعدودات اكثر لان الله قال في رمضان اياما معدودات. هذا بعض العلماء يقول هذا يقول ان المعدودات اكثر والمعدودة اقل. قوله هنا الايام المعدودة اقل. معدودات في ال في ال عمران اكثر. وقد تكون المعدودات - [00:09:18](#)

اربعين يوم والمعدود السبعين او العكس. السبعة او العكس الله اعلم. طيب اقرأ وقوله تعالى واذا اخذنا ميثاق ثقبان اسرائيل لا تعبدون الا الله. اي امرناهم بذلك فقبلوه. وهو اخذ الميثاق عليهم. وبالوالدين احسانا - [00:09:38](#)

ووصيئاهم بالوالدين احسانا. مختصر كما قال وقضى ربكم الا تعبدوا الا ايام وبالوالدين احسانا. اي ووصى بالوالدين. طيب. طيب يقول واذا اخذت ادنى ميثاق بنى اسرائيل اخذ الله الميثاق على بنى اسرائيل باي شيء؟ قال لا تعبدون الا الله. لا هنا نافية ليست نافية

- [00:09:58](#)

نافية لماذا قلنا نافية؟ لأن الفعل بعدها مثبت غير ممحض. لو قال لا تعبدوا قلنا نافي. قلنا نافية لكن لما وقد لا تعبدون نافية. لا تعبدون الا الله. اي امرناهم. الله امر بني اسرائيل بذلك. فقبلوه. اخذوا - [00:10:23](#)

مثل قوله تعالى واد نشق الجبل فوقهم كانه خذوا ما اتيناكم بقوة فاخذوه. وهو اخذ الميثاق عليهم. قال وبالوالدين احسانا الاحسان هذه اعرابها ماذا كيف نعلها؟ قال مصدر مفعول مطلق. زين؟ مصدر. التقدير وبالوالدين احسانا اي احسنا بالوالدين احسانا - [00:10:43](#)

ووصيناهم بالوالدين احسانا قال مختصر يعني اما نكون الفعل وصينا وصينا بالوالدين وصيناهم احسانا او يكون وامرناهم ان يحسنوا بوالديهم احسانا. كلها صحيحة مصدر؟ النائب عن الفعل ايوه ويكون المصدر يعمل من عمل فعله. اي نعم احسنت بارك الله فيك. طيب اقرأ واد اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماء - [00:11:07](#)

معكم اي لا يسفق بعضكم دم بعض ولا تخرجون انفسكم من دياركم اي لا يخرج بعض لا يخرج بعضكم بعضا من داره ويغلبه عليهما. ثم اقررت اي ثم قبلتم ذلك واقررت به - [00:11:53](#)

وانتم تشهدون على ذلك. ثم انتم هؤلاء اي ثم انتم يا هؤلاء تقتلون انفسكم قد بینت معنى هذه الاية في المشكّل تظاهرون تعاونونا او تعاونونا والتظاهر التعاون. ومنه قوله ان تتوّب الى الله فقد صفت قلوبكم. وان تظاهرا عليه - [00:12:09](#)

اي تعاون عليه. والله ظهير اي عون. واصل التظاهر من الظاهر وكأن التظاهر ان يجعل كل واحد من الرجلين او من القوم ظهرا له يتقوى به اليه. طيب. الان عندنا عدة كلمات يتعرض لها المؤلف. مؤلف مثل ما ذكرنا هو يأخذ الكلمات الغربية - [00:12:36](#) بيبنها ويأصلها واضح؟ فيقول هنا اذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم قال كيف تسفكون دماءكم؟ قال يسفك بعضكم دم بعض. جعل الدم كأنه دمهم هم. لأن الذي يقتل يقتل رواه مسلم كأنه قتل نفسه - [00:13:02](#)

ولذلك في القرآن كثير هذا. يقول ولا تلمزوا انفسكم. انفسكم اي لا يلزم بعضكم بعضا هذا معناه يعني دائمًا يأتي في القرآن وقال هنا لا تسفكون دمائكم اي لا يسفك بعضكم دماء بعض وقال ولا تخرجوا انفسكم - [00:13:26](#)

اي لا يخرج بعضكم بعضا جعلهم نفس واحدة لاما كان لاما كان المسلمين او كان او هؤلاء لاما كانوا على على اليهودية كأن يعني الدين جمعهم فاصبحوا يعني آآ كانوا اصبحوا قطعة واحدة. قطعة واحدة ولحمة واحدة لا تنفك. فالذى يلمز اخاه كأنه لمز نفسه - [00:13:44](#)

والذى يقتل اخاه كأنه قتل نفسه. وهكذا والذى يستهزئ باخيه كانه يستهزئ بنفسه. وهكذا قال ولذلك شيخ قال ثم اقررت اي قبلتم هذا الميثاق وانتم تشهدون على ذلك ثم انتم هؤلاء يقول - [00:14:13](#)

اولئك على منادي ممحض اداة النداء التقدير ثم انتم يا هؤلاء يا هؤلاء مثل ما تقول يعني اداة اداة النداء تحذف. مثل يوسف اعرض عن هذا. تقدير يا يوسف يا يوسف - [00:14:33](#)

مثل ما قال يا ابراهيم اعرض فهذا ثم انتم هؤلاء ايا هؤلاء تقتلون انفسكم نفسها اي يقتل بعضكم بعضا يقول بینت ذا في كتاب المشكّل طيب هنّي واضح ثم انتقل الى كلمة تظاهرون. قال تظاهرون اي تعاونون. والتظاهر التعاون. ثم اتي - [00:14:53](#)

دليل من القرآن قال نعم فقد سقت قلوبكم وان تظاهرون عليه اي تعاون عليه ايه وفي اية ايضا في سورة الصاف في اخرها. قال اه سبحانه وتعالى مؤيدنا. وان فاصبحوا ظاهرين فاصبحوا ظاهرين ظاهرين - [00:15:18](#)

ايوة قد ظهروا بالقوة. طيب. قال هنا واصل التظاهر من الظاهر. الظاهر فكان ان يجعل كل واحد من الرجلين او من القوم ظهرا له يتقوى به. سمي الظاهر ظهرا لانه يتحمل. الظاهر يتحمل الجسم كله - [00:15:38](#)

ويوضع عليه انتقال فيحملها لانه يحمل. فهذا معنى التظاهر القوة اصله من القوة. يظاهر بعضا ان يقوى بعضا طيب واصل طيب قوله تعالى وقاسينا من بعده بالرسل اتبعنا بهم والفتاه ايهم. وهو من القفا مأخوذ منه. يقال قفوت الرجل اذا سرت في اثره - [00:16:01](#)

طيب. وقفينا من بعده دروس ولقد اتينا موسى الكتاب قال وآآ نعم في في عيسى قال وقفينا من بعده وقفينا من بعده بالرسل

صفينا يعني اتباعنا مثل ما ذكر هنا قال واتبعناهم. مأخذ من القفا وهو مؤخرة الشيء. تقول قفي هذى قفا هو المؤخر - 00:16:29
الانسان يقول اه اذا نام احدهم يعقد الشيطان على على قفاه ثلاث عقد يعقل الشيطان اذا نام الانسان يعقل الشيطان على قافيته
على قافيته ثلاث عقد يعني يعني مؤخرة الرقبة ثلاث عقد - 00:16:55

ويقول نم عليك ليل طويل. فاذا قام وذكر الله انحلت عقدة. واذا توضأ انحلت العقدة الثانية. واذا صلى مع الجماعة الفجر انحلت
العقدة الثالثة. فاصبح طيبا نشيطا طيب النفس نشيطا - 00:17:15

والا اصبح خبيث النفس كسلان. لان الشيطان عقد عليه ولذلك تلاحظ الناس الصباح الساعة تبعه قريب من ذلك نسأل الله العفو
والعافية الذين لا يصلون الفجر ولا يتوضأون شوف كيف في الشوارع حوادث كثيرة - 00:17:35

يعني وعدم احترام الاخرين هكذا تشوّف تصرفاتهم وتصرفات سيئة في الغالب ما نقول نحن جميعا الذي يقوم بهذا الشكل قد
يعني لا يتوضأ ولا يصلى ولا يذكر الله الا الشيطان تسلط عليه. فيقوم خبيث النفس كسلان. اما الذي قام - 00:17:55
وذكر الله وتوضأ وصلى. فيحفظه ولا يتكون نفسه طيبة. طيب قال نعم واصل وقالوا قلوبنا غلف جمع اغلف اي كانها
في غلاف لا يفهم عنك. ولا يعقل شيئا مما تقول - 00:18:18

وهو مثل قوله قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه. يقال غلفت غلفت السيف. اذا جعلته في غلاف فهو سيف اغلف ومنه قيل لمن لم يختن
اغلف ومن قرأ غلف مثقل - 00:18:39

جمع غلاف اي هي اوعية للعلم طيب ويقول مثقل ومن قرأ يعني هي قراءة القراءة المعروفة مشهورة قلوبنا غلف غلف باسكان هنا
مشكلة عندي وقالوا قلوبنا غلف والمؤلف يقول مثقل غلف - 00:18:57

غلف. يقول القراءة المتواترة غلف بسكون اللام. اما تحرير اللام فهي شادة لكن المؤلف يقول مثقف لازم نتأكد من القراءة هل في
قراءة مثقلة؟ يعني وقالوا قلوبنا غلف غلف بالتشديد لانه يقول مثقف - 00:19:25

لانه لما لما تقول قلوبنا غلف بالضمتين ما في تثقل ما هو مثقف. المؤلف اثبتت كلمة مثقل. ولابد ان نراجعها. نتأكد منها. او نقول مثقلة
على على اللسان او كيف - 00:19:45

لا هو الاصل اذا قلت بالتحقيق والتحقيق مثقل يعني مشدد ممكناً اللسان يعني يعني نطقها غلو ممكن لكن عموماً نرجع لها
نتأكد منها متأكد لكن قراءة غلف بضمتين هذى - 00:20:02

قراءة جمهور هي نظام بضمة ثم اسكان سكون طيب قال جمع غلاف. وهي اوعية للعلم يقول هنا يعني اختلف المعنى. يقول الاول
الغلف جمع اغلف. والاغلف كانه قد غطي قلوبنا مغطاة ما تقبل منك مغلقة لا تعقل شيئاً مثل قلوبنا في اكنة في كنان مغلقة آاا
من - 00:20:20

الآن تغلف انت هذا الشيء. تقول غلف هذا الشيء بكيس تغلفه بالكيس. خلاص ما يدخل عليه شيء. وهم يقولون قلوبنا قلوبنا ما ما ما
تقول وهذا استهزاء يعني استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم وانهم لا يقبلون شيئاً منك مما يقوله. لكن قال - 00:20:50
بضمتين قال جمع غلاف وهو اوعية للعلم. يقول نحن قلوبنا اوعية للعلم يعني عندنا علم ما نحتاج الى علمه. لا نحتاج الى علمك طيب
واصل قوله تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. يقول كانت اليهود اذا قاتلت اهل الشرك استفتحوا عليهم -
00:21:12

هيا استنصروا الله عليهم وقالوا اللهم انصرنا بالنبي المبعوث اليها. فلما جاءهما النبي صلى الله عليه وسلم وعرفوه كفروا به
والاستفقاء هو الانتصار الانتصار ومنه فعسى الله ان يأتي بالفتح اي بالنصر - 00:21:37

اي نعم اه واليوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم. يوم الفتح اذا جاء النصر وجاءت العقوبة عليهم ما ينفع. ايه والفتح يطلق ويراد
به المحاكمة ربنا افتح بيننا وبين قومنا اي حاء احکم بيننا - 00:21:56

احکم بيننا والحاکم يسمى فتاح. فتاح طيب يقول هنا وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا من اليهود اين يستفتحون في اي
مكان؟ في المدينة قبل بعث الرسول صلى الله عليه وسلم. وهم اجتمعوا في المدينة. لماذا؟ اجتمعوا عسى ان يبعث منهم نبی. كانوا

يتمنون ان يبعث منهم نبي. الانهم - 00:22:16

كانوا يقرأون في التوراة ان نبي الساعة سيبعث في حرة فيها ماء ونخل وبدأوا يبحثون عن هذا المكان. فجاءوا واستقرروا في المدينة واستقرروا في خير. قالوا هذه اماكن سيبعث فيها محمد - 00:22:43

يبعث فيها نبي الساعة وظنوا انه سيبعث منهم. فبدأوا يتحرون حتى لما استقرروا في المدينة المدينة فيها الاوس والخزرج. وكان بينهم وبينهم بعض المناوشات فقالوا سياتينا نبي سيبعث منا النبي فنقتلكم. كانوا يستفتحون على الذين كفروا - 00:22:58

يقول يستفتحون يعني يستنصرون على الذين كفروا يستنصرون على الاوس والخزرج من اهل المدينة. فيقولون يستنصرون ان يقولون ستنصر عليكم فيبعث منا نبي ونقتلكم. نستنصر. ايه يقول شف يقول اللهم انصرنا بالنبي المبعوث اليانا. مبعوث اليانا يظنه عندهم. فلما جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم عرفوه. عرفوه باوصافه لكن لا يريدون - 00:23:18 لية؟ لماذا؟ قالوا لهذا من العرب. لا نؤمن به. فما امن منهم الا القليل كعبد الله بن سلام. ولا هم اعرضوا وامتنعوا وتكبروا اه قال شف قال هنا وعرفوه وكفروا به وكفروا به. طيب واصل - 00:23:45

وقوله تعالى آا واشرب في قلوبهم العجل بكفرهم اي حب العجل. وتتجذنهم احرص الناس على حياة يعني اليهود من الذين اشركوا يعني المجروس وشركهم انهم قالوا بالهين النور والظلمة يود احدهم لو يعمر الف سنة - 00:24:08

اراد معنى قوله لهم لملوکهم في تحيتهم عش الف سنة وقل الف نوروز. وما هو بمزحه من العذاب ان اي بمعاذه من العذاب طول عمره. لان عمره ينقضي وان طال. ويصير الى عذاب الله - 00:24:29

طيب هذا يقول لك واشرب في قلوبهم العجل. كيف يشربون العقل؟ العجل وفي قلوبهم كيف يشرب العجل؟ العجل ما يشرب ثم في قلوبهم كيف؟ هذا فيه اشكال. قال لا في تقدير. تقدير حذف المضاف - 00:24:49

وإقامة المضاف مقامه. وهذا كثير. كثير من لغات العرب ان يحذف المضاف ويقام المضاف مكانه. واشرب في قلوبهم اشربوا حب الجل. لان المحبة تروح في القلب. فاشربوا محبة العجل في قلوبهم. اشربوا يعني كان - 00:25:08

المحبة هذى شربوها شربا امتلأت العروق منها بشدة المحبة للجل انهم ابتلوا بمحبته الشديدة وكأن الحب دخل فيهم في سائر جسدهم. هذا معناه وهذا من حذف مضاف واقامة المضاف مقامه. كثير في القرآن - 00:25:28

اه ان اعمل اه قال ان اعمل سابقات هنعمل سابقات يعني دروعا سابقات. مثل قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات بالتقدير وعملوا الاعمال الصالحة. حذف المضاف والاقامه المضاف اليه او حذف الصفة واقامة الصفة مقامه - 00:25:48

قامت الصفة مقامه. هذا كله جائز. طيب يقول وتتجذنهم احرص الناس على حياة. شف حياة هذى منكرة التنكير لاي وجه لوجه باللغي ما هو؟ للتحقيق للتحقيق وذلك اليهود يعيشون اي حياة. ولو ولو ذلة تجد الان فيهم لو ذلة يعيش - 00:26:12 بس يريد الحياة. يريد الحياة. قال اليهود ومن الذين اشركوا فسر المشركين هنا بانهم المجروس. وقال شركهم في انهم يعبدون الهين الله النور والظلمة. والالية والله اعلم انها عامة. ومن الذين - 00:26:34

عموما يدخل فيه المجروس وكل من اشرك بالله. لانه كلهم اليهود والذين اشركوا يسيرون في طريق واحد. طيب كلهم يحبون الدنيا. قال يود يتنمنى احدهم لو يعمر الف سنة هذا على حد اقصى ولا قد يتنمنى اكثرا يتنمنى ان لا يموت ايه لو يعمر الف سنة - 00:26:53 كل هذا كله ما ينفعه ما ينفعه يقول ان اردت ان اردت به المجروس قال انه كانوا يقولون لملوکهم في عش الف سنة وكل الف نوروز. النوروز والنوروز وهو عيد عندهم. عيد يتكرر. معروف عيد النوروز. قال - 00:27:19

وهذا كله لو عاش ما يزحه من العذاب. هذا لو عاش ما عاش لن يبعده عن العذاب. ان يعمر. يقول ان يعمر هذا مصدر. هذا ان وما دخلت عليه في تأويل مصدر. اي وما هو بمزحه من عذاب تعميره - 00:27:39

عمره لن يزحه من العذاب. لن يبعده من العذاب ولو طال عمره. هو موعود بالعذاب. فما الفائدة؟ طيب واصل قوله تعالى قل من كان عدوا لجبريل من اليهود وكانوا يقولون لا تتبع مهما وجريل يأتيه لانه يأتيها بالعذاب - 00:27:59

فانه نزله يعني فان جبريل نزل القرآن على قلبك. طيب. نبذه فريق منهم اي تركه هو لم يعمل به. طيب طيب. يقول قل من كان عدوا

لجريل. اليهود لا يحبون جبريل. يعادونه - [00:28:20](#)

يقولون جبريل يأتي بالعذاب جبريل هو الذي ينزل بالرسالات والذي نزل على موسى ونزل على الانبياء السابقين. فكيف تقول لنا؟
وهو قال من عدوا من كان عدوا لجريل لانه عادوا عاد جبريل قال كانوا يقول لا نتبع محمد لان جبريل يأتي اليه - [00:28:40](#)
فقلنا قل لهم رد عليهم رد عليهم. ثم قالوا نعم فانه نزله على قلبك نزل الوحي والقرآن على قلبك على قلبك. فكيف يعادونه وهو يأتي
بالشريعة ويأتي بالخير؟ آه هذا ظن سيء منهم وباطن ومردود - [00:29:05](#)

طيب نبذه فريق منهم ما هي الاية او كلما جاءهم ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اتوا كتاب اي
نعم وكلما عاهدوا اي نعم وكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم. اي نعم المعاهد العهد - [00:29:24](#)

فريق اي تركه ولم يعمل به. اي نعم. بعدها ولما جاءهم رسول من عند الله. اي نعم. فالنبذ هنا الطرح نبذ غير التركي. النبذ طرح الشيء
من غير مبالاة. يقول نبذته طرحته من غير مبالاة. فكلمة النبذ - [00:29:50](#)

من الترك. نبذه فريق العهد نبذوه وراء ظهورهم يعني طرحوه من غير مبالاة. ولذلك الله عز وجل قال في الكافر ها الذي وصفه
الله في سورة الهمزة وصفه الله بالاستهزاء - [00:30:10](#)

والسخرية وجمع المال. قال كلا لينبذن. اي يطرح من غير مبالاة. ينبذ من غير مباراة. طيب نقف هنا يا شيخ عند الاية مئة واثنين
وابتعوا ما تتلوا الشياطين نقف عندها - [00:30:26](#)

ان شاء الله في اللقاء القادم نواصل ما توقفنا عنده. الكتاب حقيقة قيم جدا لانه يفيدك في بعض الكلمات التي قد تقرأها او يقرأها
الكثير وهم لا يجرؤون ولا يعرفون معانيها. ان شاء الله في اللقاء القادم نواصل ما توقفنا عنده والله اعلم - [00:30:44](#)